

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي

حسن مصطفى أحمد حسن

جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

Hassan M. Hassan

Al-Quds Open University, Palestine

hassanbsharat77@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتمحورت مشكلة الدراسة حول ما العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟ واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واختيرت عينتها عن طريق العينة القصدية حسب العمر، وصلة القرابة، ومدة الأسر (وهي المدة التي قضاها الأسير داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ اعتقاله وحتى إجراء هذه الدراسة)، والمحافظة، وضمت عينة الدراسة (228) أسرة من أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغيرات صلة القرابة والعمر ومدة الأسر في الدرجة الكلية التي جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.91) وفي مجالات الصلابة النفسية (الالتزام، والتحكم، والتحدى) جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة وعلى التوالي (4.01، 3.94، و3.68)، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي والذي سجل درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.03) تعزى لمتغير صلة القرابة والعمر ومدة الأسر. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 α) بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً، وبناء على نتائج الدراسة وضع الباحث مجموعة التوصيات أهمها تعزيز دور هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالدعم المتواصل لعائلات الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي من خلال إعادة تفعيل عمل وحدة الدعم النفسي من مرشدين متخصصين بهذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، التكيف الاجتماعي، أهالي الأسرى، سجون الاحتلال الإسرائيلي.

Psychological Hardiness and its Relationship with Social Adjustment among Families of Sentenced to Life Prisoners in Israeli Occupation Prisons

Abstract:

This study aims at identifying the level of psychological hardiness and its relationship with social adjustment among families of sentenced to life prisoners in Israeli occupation prisons. The study adopted a correlative descriptive approach and the study sample was chosen intentionally according to age, kinship, duration of captivity period, and governorate. The study sample included 228 families of sentenced to life prisoners in Israeli occupation prisons and the study scales applied are psychology hardiness and social adjustment. The study results show that there are no statistically significant differences between the average response of the study sample in the level of psychological hardiness in the total degree which scores high level with a mean of (3.91) and domains of (commitment, control, and challenge) which score high levels with means of (4.01, 3.94 and 3.68) respectively among families of sentenced to life prisoners in Israeli occupation prisons attributed to the variables of kinship, age, and duration of captivity periods. Also, the results indicate that no statistically significant differences between the average response of the study sample in the level of psychological hardiness in social adjustment which scores high level with a mean of (4.03) among families of sentenced to life prisoners in Israeli occupation prisons attributed to the variables of kinship, age, and duration of captivity periods. The results show a statically significant correlation at the significant level ($\alpha \leq .05$) between psychological hardiness level and social adjustment level among families of sentenced to life prisoners in Israeli occupation prisons.

Key Words: Psychological Hardiness, Social Adjustment, Prisoners' Families, Occupation Prisons.

مقدمة

يُعتبر موضوع الصلابة النفسية من الموضوعات المهمة التي تشغل الكثير من الأفراد والجماعات نظراً لكم الهائل الذي يتعرضون له من الضغوط النفسية التي يرافقها القلق والتوتر نتيجة أحداث الحياة الضاغطة، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، والعمل على التكيف مع هذه الظروف الجديدة، وفي المجتمع الفلسطيني كان الاهتمام الأول بقضية الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وانصب التركيز في هذه الدراسة على أهالي الأسرى المحكومين بالمؤبد مدى الحياة لما يتعرضون له من ضغط نفسي يصاحبه القلق والتوتر والخوف على ابنائهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي نتيجة البعد والحرمان والإجراءات التعسفية التي تمارسها إدارة السجون بحقهم، إضافة للإهمال الطبي الملحوظ بالحالات المرضية والتي وصلت إلى حد الشهادة لبعضهم وكيفية تكيفهم مع هذا الواقع في حياتهم اليومية.

مشكلة الدراسة

استأنرت دراسة الصلابة النفسية في علاقتها بالتكيف الاجتماعي اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين، حيث أشارت دراسة (منصور، 2014) بأن تمتع الفرد بالصلابة النفسية بشكل جيد يكشف عن مدى التكيف الاجتماعي الإيجابي والتفاعل مع الآخرين بمرونة وتقبل، وبخاصة لدى شريحة خاصة من المجتمع الفلسطيني والمتمثلة بأهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث يشكل هذان المفهومين معاً موضوعاً مشتركاً لم يتطرق إليه الباحثون من الناحية النفسية والاجتماعية حسب علم الباحث على هذه الشريحة من الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وبذلك، فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

السؤال الثاني: ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيرات: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيرات: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

أهداف الدراسة

- التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- التعرف إلى مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تبعاً إلى متغيرات: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر.
- التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تبعاً إلى متغيرات: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر.
- التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالاتي:

1. **الأهمية النظرية:** تعدُّ هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تطبق على عينة أهالي الأسرى المؤبدة مدى الحياة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي حسب علم الباحث، وتستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية بأنها ستشكل مرجعاً رئيساً لموضوع شغل كافة الباحثين، وتزويدهم بمعلومات حديثة متعلقة بالمتغيرات ذات الصلة.
2. **الأهمية التطبيقية:** من الممكن أن يُستفاد من نتائج هذه الدراسة في إجراء بحوث ميدانية أخرى على موضوع الأسرى وأهاليهم، ويمكن أيضاً توظيف نتائج هذه الدراسة لتقديم برامج إرشادية لتعزيز ورفع درجة الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى ذوي الأحكام العالية.

حدود الدراسة:

الحدُ البشري: أهالي الأسرى المحكومين مؤيداً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الحدُ المكاني: ركزت هذه الدراسة على محافظات شمال الضفة، وهي: نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس، وجنين. **الحدُ الزمني:** تم تطبيق إجراءات الدراسة خلال العام (2020/2021).

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤيداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

مصطلحات الدراسة:

الصلابة النفسية (Psychological Hardiness): تشيرُ الصلابة النفسية في القاموس اللغوي إلى الأشخاص الذين يتميزون بالجرأة والشجاعة ومعتادون على التعب، قادرون على تحمل الظروف المتغيرة، فالصلابة سمة من سمات الشخصية التي تمد الفرد بالشجاعة لمواجهة التحديات والشدائد وتحويلها إلى ميزة بدل إحساسه بالعجز (محمد، 2012).

التكيف الاجتماعي (Social Adjustment): عرفه زهران (2014) «بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة».

الأسير: ويعرف الأسير بأنه «الشخص الذي تحتجزه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في السجون والمعتقلات ومراكز التوقيف التابعة لها بغض النظر عن كونه محكوم أو ينتظر الحكم وبغض النظر عن مدة الحكم وفترة انتظار الحكم» (الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، وبكدار، 2008).

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. مفهوم الصلابة النفسية:

واصطلاحاً يعتبر تعريف كوبازا (Kopasa) للصلابة النفسية أساساً انطلقت منه كل تعريفات الصلابة النفسية، فقد عرفتها «أنها اعتقاد عام لدى الفرد يتشكل من ثلاثة اتجاهات مترابطة فيما بينها متفاعلة مع البيئة المحيطة بها وهي الالتزام والتحكم والتحدي، لتعمل معاً على إدراك وتفسير ومواجهة ما يتعرض له الفرد من ضغوط بفاعلية (Kopasa, 1994).

وتأتي أهمية الصلابة النفسية كونها تقي الإنسان من ضغوط الحياة المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة، وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، وتعمل كحماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (خنفر، 2014).

نظريات الصلابة النفسية

1. نظرية التقييم المعرفي لازاروس (Lazours): أكد لازاروس أن طريقة تكبير الفرد بالمواقف التي تعرض لها هي التي تسبب الضغط له، بمعنى أنه حين يكون الموقف مجهداً يجب أن ندرك أولاً أنه كذلك، أي يجب إدراك أنه مهدد لصحة الفرد وسلامته، (العسود، 2010).
2. نظرية كوبازا: قدمت (كوبازا) نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسدية، وتناولت العلاقة بين الصلابة النفسية باعتبارها مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض (أبو ندى، 2007).

2. مفهوم التكيف الاجتماعي

يعد الإنسان أكثر الكائنات قدرةً على التكيف في الظروف المختلفة مقارنة ببقية الكائنات، فهو مخلوق اجتماعي يتميز بامتلاكه عقلاً ووعياً يميزه من غيره من الكائنات، وبالتالي فهو يبذل جهداً في البحث عن وسائل تساعد على التكيف مع بيئته ومواجهة الظروف المختلفة. أي أن أمر التكيف في هذه الحالة لا يتم بصورة فطرية غريزية كما هو الحال في النباتات والكائنات الأخرى، بل أنه عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث تغيير في السلوك ليكون الفرد أكثر توافقاً وتلاؤماً مع البيئة والواقع المحيط (بينيت وآخرون، 2010).

النظريات المفسرة للتكيف

تعرضت العديد من النظريات إلى مفهوم التكيف النفسي والاجتماعي، وفيما يأتي عرض موجز لهذه النظريات:

1. نظريات التحليل النفسي: يعد فرويد (Freud) من أبرز أصحاب هذه النظرية، ويرى أن عملية التكيف غالباً ما تكون لاشعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته (عبد اللطيف، 1993).

2. **النظرية السلوكية:** يرى رواد النظرية السلوكية، أمثال واطسون وسكنر، أن عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد. (أنجلر، 1991).
3. **النظرية الإنسانية:** من أبرز رواد هذا الاتجاه روجرز (Rogers) وماسلو (Maslow) والبورث (Allpo)، ويروى هؤلاء أنّ الإنسان خيّر بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً. كما أنهم يرون بأن تحقيق التوافق لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجته الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب (مصطفى، 2010؛ الصويط، 2008).

الدراسات السابقة

1. الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية

كشفت دراسة خرמוש (2021) عن واقع العلاقة بين الصحة النفسية والصلابة النفسية بوجود شعور في قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي (جامعة محمد بوضياف المسلية نموذجاً)، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الصحة النفسية (SCL-90-R) لعبد الرقيب البحيري (1984)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2003)، ومقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002)، وطبقت المقاييس على عينة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصحة النفسية والصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي، وكذلك توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

وحاولت دراسة داسجوبتا وسين (Dasgupta & Sain, 2015) معرفة تأثير البيئة الأسرية على نمو مهارات الحياة والصلابة النفسية لدى المراهقين الذكور، وبلغت عينة الدراسة حوالي (300) طالب من طلاب المدارس الخاصة والحكومية في راجستان في الهند، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومقاييس: مهارات الحياة، والصلابة النفسية، ومقياس للبيئة العائلية، فيما كشفت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع أبعاد البيئة الأسرية الثمانية باستثناء بعد التحكم. كما لوحظ وجود علاقة معنوية بين السيطرة والتحدي والصلابة النفسية مع البيئة الأسرية وأبعادها، وكشفت النتائج أن التماسك والتوجيه الترفيهي النشط والبعد التنظيمي للبيئة الأسرية فقط هي التي ظهرت كمؤشرات مهمة للمهارات الحياتية بين المراهقين الذكور. علاوة على ذلك، اظهرت نتائج الدراسة أن البيئة الأسرية الإجمالية ظهرت كمؤشر مهم للسيطرة والتحدي والصلابة النفسية العالية بين المراهقين.

2. الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي

هدفت دراسة عبد الكريم (2019) لدراسة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومقاييس التربية الرياضية والبدنية ومقياس التكيف الاجتماعي، والعينة العشوائية البسيطة وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً تم اختيارهم عشوائياً، وبينت نتائج الدراسة أن التربية البدنية والرياضية وممارسة الأنشطة الترفيهية تساعد الطلبة على التكيف الاجتماعي وتميته لديهم.

وهدفت دراسة ليفي وآخرين (Leavy et al,2009) للتعرف إلى أي حد تسهم العضوية في جماعة المساندة الاجتماعية على التكيف مع الفقد من خلال تطبيقها على (44) أرملًا و (25) أرملة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن أن خبرة الفقد تمثل أكثر الأحداث المرضية، وأنها تمثل أزمة في إطار الأسرة، إلا أن إدراك الفرد لوجود مساندة اجتماعية، ورضا الفرد عنها وعمق علاقة الفرد ممن يسانده تخفف من الأسى والحزن والقلق الناتج عن خبرات الفقد.

التعقيب على الدراسات السابقة

أمام ما تضمنته الدراسات السابقة، يظهر ان هذه الدراسة ورغم تشابهها مع بعض الدراسات السابقة في تناول احد متغيرات الدراسة، الا أنها تميزت بانفرادها بدراسة العلاقة ما بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي معا، حيث أن تناول هذان المفهومين يشكلان معا موضوعا مهما لم يتطرق إليه الباحثون مسبقا وتحديدًا على هذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني والمتمثلة بأهالي الأسرى المحكومين مؤبدا في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، ومن أغراض المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي وصف العلاقات بين المتغيرات، (ملحم، 2002) لهذا فقد رأى الباحث أن المنهج الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كافة أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي في عام (2021/2020) وعددهم (544) في الضفة، وغزة، والقدس، وعرب الداخل المحتل) منهم (238) في محافظات شمال الضفة، وذلك حسب إحصائيات هيئة شؤون الاسرى ونادي الأسير الفلسطيني لعام (2021).

عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية وتكونت من (228) من أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظات شمال الضفة من أصل (238) أسيراً من مجتمع الدراسة وهم الذين تم الوصول إليهم في محافظات شمال الضفة بواسطة نادي الأسير حيث تعذر على الباحث الوصول إلى بقية أفراد المجتمع وعددهم (10) من أهالي الأسرى لأسباب مختلفة. وبلغت نسبة عينة الدراسة 43% تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي.

أدوات الدراسة

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام ببناء الاستبانة التي تكونت من ثلاثة أقسام، البيانات الشخصية، ومقياس الصلابة النفسية بأبعاده (الإلتزام، والتحدي، والتحكم)، ومقياس التكيف الاجتماعي.

وفيما يلي وصفا تفصيليا لبناء مقياس الدراسة وخصائصها السيكمترية:

1. مقياس الصلابة النفسية

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس النفسية العربية والأجنبية، استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية المستخدم في دراسة دحلان (2017)، ودراسة (علاء الدين، 2016) في هذه الدراسة، والمكون من (35) فقرة.

طريقة تصحيح مقياس الصلابة النفسية

يحتوي المقياس على (35) فقرة (بعد التعديل أصبحت الفقرات 28)، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، ولتحديد مستوى موافقة أفراد وحدة المعاينة على فقرات المقياس تم الاعتماد على ثلاثة مستويات، هي: منخفض، متوسط، مرتفع، بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل / عدد المستويات .

2. مقياس التكيف الاجتماعي

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب التربوي وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام ببناء مقياس لمستوى التكيف الاجتماعي اعتماداً على دراسة (ربابعة والشمالي، 2018)، ودراسة (الجعيد، 2011) وتكون المقياس في صورته الأولية من (31) فقرة تقيس في مجملها مستوى التكيف الاجتماعي.

طريقة تصحيح مقياس التكيف الاجتماعي

يحتوي المقياس على (31) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات، هي: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، ولتحديد مستوى موافقة أفراد وحدة المعاينة على فقرات المقياس تم الاعتماد على ثلاثة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع)، بناء على المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل / عدد المستويات

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة (صلة القرابة، والعمر، ومدة الأسر)

المتغيرات التابعة: الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي.

إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة ضمن تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وبناء أدوات الدراسة، وحساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وتطبيق الأدوات على عينة الدراسة، وجمع البيانات ومعالجتها واستخلاص النتائج والتوصيات حسب الخطوات التالية:

المعالجات الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها من قبل الباحث، تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقت البيانات واعطيت أرقاماً معينة، وذلك بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أُجيب عن أسئلة الدراسة، واختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. أساليب الإحصاء الوصفي: مثل؛ تكرارات، نسب مئوية، متوسطات حسابية، انحرافات معيارية.
2. قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).
3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي باختلاف صلة القرابة مع الأسير لدى أفراد عينة الدراسة، العمر، وسنوات الأسر للأسير.
4. استخدم اختبار معامل الارتباط «بيرسون» لأظهار مدى العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي.

نتائج أسئلة الدراسة

أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

ومن أجل الإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مجالات مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) والدرجة الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	التقييم
1	1	الإلتزام	4.01	42.	80.2	مرتفعة
2	3	التحدي	3.94	51.	78.4	مرتفعة
3	2	التحكم	3.68	46.	73.6	مرتفعة
		المتوسط الكلي	3.91	38.	78.2	مرتفعة

يتضح من خلال البيانات في الجدول (1) إن درجة مجالات مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) كانت مرتفعة. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.68) إلى (4.01).

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) كانت مرتفعة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.91) وانحراف معياري (38.0) ووزن نسبي (78.2%).

أما بالنسبة لفقرات أداة الدراسة، فقد جاءت نتائجها أن درجة الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي كانت مرتفعة.

ثانياً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ويتضح من خلال النتائج أن متوسط الدرجة الكلية لبعث التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد بلغت (4.03)، وانحراف معياري (38.0)،

وبوزن نسبي بلغ (80.6%) أي أن التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد جاء بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيرات: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر؟

تم تحويل السؤال الثالث إلى فرصيات صفرية لأجل اختبارها

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل يختلف مستوى العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي باختلاف متغيرات الدراسة: صلة القرابة والعمر ومدة الأسر؟

تم تحويل السؤال الرابع إلى فرصيات صفرية لأجل اختبارها وهي الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (صلة القرابة)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة

صلة القرابة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
والدان (أب/ أم)	79	3.96	35.
زوجة	49	3.90	43.
أخوة (أخ/أخت)	57	3.92	36.
أبناء (ابن/ ابنة)	43	3.81	38.
المجموع	228	3.91	38.

يتضح من خلال الجدول (2) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول رقم (3) يبين ذلك

جدول 3: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة

مستوى الدلالة	مستوى "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الصلابة النفسية
265.	1.332	236.	3	707.	بين المجموعات	الالتزام
		177.	224	39.618	داخل المجموعات	
			227	40.325	المجموع	
101.	2.099	454.	3	1.361	بين المجموعات	التحكم
		216.	224	48.427	داخل المجموعات	
			227	49.788	المجموع	
349.	1.103	291.	3	873.	بين المجموعات	التحدي
		264.	224	59.068	داخل المجموعات	
			227	59.940	المجموع	
215.	1.502	218.	3	655.	بين المجموعات	المتوسط مستوى الصلابة النفسية

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة (0.215) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة. كذلك لا توجد فروق في أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام، والتحكم، والتحدي)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (العمر)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر لأهالي الأسرى

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عام 10-20	29	3.91	.38
من 21-30 عام	47	3.84	.40
من 31-40 عام	73	3.95	.36
أكثر من 41 عام	79	3.91	.38
المجموع	228	3.91	.38

يتضح من خلال الجدول (4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر

مستوى الدلالة	مستوى "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الصلابة النفسية
250.	1.378	243.	3	730.	بين المجموعات	الالتزام
		177.	224	39.594	داخل المجموعات	
		227	40.325	المجموع		
371.	1.050	230.	3	690.	بين المجموعات	التحكم
		219.	224	49.098	داخل المجموعات	
		227	49.788	المجموع		
111.	2.028	528.	3	1.585	بين المجموعات	التحدي
		261.	224	58.355	داخل المجموعات	
		227	59.940	المجموع		
489.	811.	119.	3	357.	بين المجموعات	المتوسط الكلي لمستوى الصلابة النفسية

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر (0.489) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل

الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر. كذلك لا توجد فروق في أبعاد الصلابة النفسية (الإلتزام، والتحكم، والتحدى).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (مدة الأسر)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر

مدة الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5-10 أعوام	24	3.88	38.
من 10-20 عام	69	3.97	37.
20 عام فما فوق	135	3.88	38.
المجموع	228	3.91	38.

يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	798.	2	399.	2.272	105.
	داخل المجموعات	39.526	225	176.		
	المجموع	40.325	227			

722.	327.	072.	2	144.	بين المجموعات	التحكم
		221.	225	49.644	داخل المجموعات	
			227	49.788	المجموع	
833.	183.	049.	2	097.	بين المجموعات	التحدي
		266.	225	59.843	داخل المجموعات	
			227	59.940	المجموع	
321.	1.141	167.	2	333.	بين المجموعات	المتوسط الكلي لمستوى الصلابة النفسية

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر (0.321) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (صلة القرابة)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	صلة القرابة
36.	4.06	79	والدان (أب/ أم)
43.	4.03	49	زوجة
37.	4.02	57	أخوة (أخ/أخت)
38.	3.98	43	أبناء (ابن/ ابنة)
38.	4.03	228	المجموع

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	“ف” المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	195.	3	065.	434.	729.
	داخل المجموعات	33.568	224	150.		
	المجموع	33.763	227			

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة (0.729) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير صلة القرابة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (العمر)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في التكيف الاجتماعي النفسي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10-20 عام	29	4.02	42.
من 21-30 عام	47	3.99	44.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 31-40 عام	73	4.08	34.
أكثر من 41 عام	79	4.01	37.
المجموع	228	4.03	38.

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر

مستوى الدلالة	مستوى "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	التكيف الاجتماعي
579.	658.	098.	3	295.	بين المجموعات	مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر
		149.	224	33.468	داخل المجموعات	
			227	33.763	المجموع	

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر (0.579) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية حسب متغير (مدة الأسر)، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12) يبين ذلك:

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر

مدة الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5-10 أعوام	24	4.00	43.
من 10-20 عام	69	4.04	40.
20 عام فما فوق	135	4.03	37.
المجموع	228	4.03	38.

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول 13: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر

التكيف الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	“ف” المحسوبة	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر	بين المجموعات	030.	2	015.	102.	903.
	داخل المجموعات	33.733	225	150.		
	المجموع	33.763	227			

ويتضح من خلال النتائج أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر (0.903) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مدة الأسر.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ومن أجل فحص الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الصلابة النفسية الكلي والمجالات (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) ومستوى التكيف الاجتماعي الكلي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، كذلك استخدام معامل بيرسون (Correlation Person Coefficient) والميئة نتائجه في الجدول (14) الآتي:

جدول 14: معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي

التكيف الاجتماعي	المجال	
**583.	معامل الارتباط ر	الإلتزام
000.	الدلالة الإحصائية	
**506.	معامل الارتباط ر	التحكم
000.	الدلالة الإحصائية	
**585.	معامل الارتباط ر	التحدي
000.	الدلالة الإحصائية	
**673.	معامل الارتباط ر	المتوسط الكلي للصلابة النفسية
000.	الدلالة الإحصائية	

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (01).

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (05).

يتضح من خلال نتائج الجدول (14) إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير الصلابة النفسية ومجالاته المختلفة وبين مستوى التكيف الاجتماعي لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي مقدارها (673.) عند مستوى دلالة (000). كذلك وجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مجالات (الصلابة النفسية (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) ومجال (التكيف الاجتماعي) لدى أهالي الأسرى المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي. مقدارها على التوالي (583.**، و506.**، و585.** عند مستوى دلالة (000).

التوصيات

- بناء على نتائج الدراسة التي توصلت إليها، فإن الباحث يضع مجموعة من التوصيات، أهمها:
1. ضرورة تعزيز دور هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالدعم الدائم والمتواصل لعائلات الأسرى من خلال إعادة تفعيل عمل وحدة الدعم النفسي من مرشدين متخصصين بهذا المجال.
 2. تفعيل الدور الإعلامي وخاصة فضائية فلسطين بنقل تجارب الأسرى من خلال إعادة بث حلقات ك(في بيت مناضل) و(عمالقة الصبر).
 3. دعوة الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المشابهة والتي من شأنها زيادة القدرة على الدعم النفسي والمعنوي للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
 4. استثمار تجربة أسرى نفق الحرية المحكومين مؤبداً في سجون الاحتلال الإسرائيلي في نقل الإرادة والعزيمة التي يتحلى بها الأسرى في سعيهم الدائم لنيل الحرية.

قائمة المراجع أولاً: المراجع العربية

- أنجر، باربرا، (1991). نظريات الشخصية، ترجمة (فهد عبد الله الدليم)، الطائف: دار الحارث للنشر والتوزيع.
- بينيت، طوني، وغروببيرغ، لورانس، وموريس، ميغان، (2010). مفاتيح اصطلاحية جديدة: معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمي، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، لبنان (العمل الأصلي نشر في 1947).
- الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار)، (2008). بيان صحفي حول نتائج مسح حول الخصائص والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رام الله- فلسطين.
- الجعيد، محمد، (2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- خرموش، سميرة، (2021). الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية في ظل الشعور بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية جامعة بوضياف في المسلية، مجلة الناصرة للدراسات الاجتماعية والتاريخية، (3): 279-298.
- خنفر، فتيحة، (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة قاصدي مرياح-ورقلة، الجزائر.
- دحلان، محمد، (2017). الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- ربايعة، محمد، والشمالى، صياح، (2018). مستوى الرضا عن العمل والقدرة على التكيف النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، جامعة جدارا الأهلية، إربد، الأردن.
- زهان، حامد، (2014). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الصويط، فواز، (2008). الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد البحرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

- عبد اللطيف، مدحت، (1993). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العسود، فضيلة، (2010). مستوى الأمن النفسي لدى النساء زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية وعلاقته بالصلابة النفسية لديهن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبوديس، فلسطين.
- علاء الدين، هلكا، (2016). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، اطرحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بيروت العربية، بيروت.
- محمد، هبة، (2012). الصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات- دراسة سيكومترية-كينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- مخير، عماد، (2013). استبانة الصلابة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- منصور، طلعت، (2014). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة، مجلة الإرشاد النفسي (39): 778-733.
- أبو ندى، عبد الرحمن، (2007). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abdel Latif, M.. (1993). Mental health and academic excellence, Alexandria: University Knowledge House.
- Abu Nada, A. (2007). Psychological Hardiness and its Relationship to Life Stress among Students of Al-Azhar University in Gaza, Unpublished Master's Thesis. Al-Azhar University, Gaza: Palestine.
- Angler, B. (1991). personality theories, Translated by Fahd Abdullah Al-Dulaim, Al-Taif: Dar Al-Harith for Publishing and Distribution.
- Bennett, T., Grossberg, L., & Morris, M. (2010). New Idiomatic Keys: A Dictionary of Terms of Culture and Society, translated by Saeed Al-Ghanimi. Beirut: The Arab Organization for Translation, Lebanon (original publication date 1947).
- Dahlan, M. (2017). Psychological hardness as a mediating variable between psychological stress and psychological adjustment among Palestinian university

- graduates, unpublished master's thesis, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- Al-Juaid, M. (2011). Emotional intelligence and its relationship to psychological and social adjustment among students of the University of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia unpublished master's thesis, Mutah University, College of Educational Sciences, Jordan.
- Khanfar, F. (2014). Psychological toughness and its relationship to the control center of the university student, a field study at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University - Ouargla, Algeria.
- Kharmoush, S. (2021). Psychological hardiness and its relationship to mental health in light of the feeling of future anxiety among university students: a field study, Boudiaf University in Messila, *Nazareth Journal of Social and Historical Studies*, (3)2: 279298-.
- Mansour, T. (2014). The effectiveness of a counseling program for developing psychological toughness among Police College students, *Psychological Counseling Journal*, (39): 778733-.
- Mohamed, H. (2012). Psychological hardiness in the face of stressful life events for a sample of female teachers - a psychometric study - clinical, unpublished master's thesis, Ain Shams University, Egypt.
- Mukhaimer, I. (2013). Psychological Hardiness Questionnaire, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Palestinian Central Bureau of Statistics & Palestinian Economic Council for Development and Reconstruction (PECDAR), (2008). Press release on the results of a survey of the social and economic characteristics and conditions of Palestinian prisoners in Israeli occupation prisons, Ramallah - Palestine.
- Rabay'a, M., & Al Shamali, S. (2018). Level of job satisfaction and psychological and social adaptability for people with special needs working in Irbid Governorate in the light of some variables, Jadara Private University, Irbid, Jordan.
- Zahrn, H. (2014). Mental health and psychotherapy, Cairo: World of Books for Publishing and Distribution.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Kopasa, S. (1994). Commitment and in stress, Journal of personality and social psychology, 42(4).
- Kopasa, S..(1979). Stressful life Events, Personality and Health: an Inquiry into Hardiness, Journal of Personality and Social Psychology, 37(1): 111-.